

قال: من أخذ رقاب الأمور بيديه، وجعل
العواقب نصب عينيه، ونبذ التهيب دَبْرَ أذنيه.
قال: فمن أخرج الناس؟
قال: من ركب الخطار، واعتسف^(١) العثار،
وأسرع في البدار^(٢)، قبل الاقتدار.
قال: فمن أجود الناس؟
قال: من بذل المجهود، ولم يأس على المعهود.
قال: فمن أبلغ الناس؟
قال: من جلى المعنى المزيـز^(٣)، باللفظ الوجيز،
وطبق المفصل قبل التحريز.
قال: من أنعم الناس عيشاً؟
قال: من تحلى بالعفاف، ورضى بالكفاف،
وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف.
قال: فمن أشقى الناس؟
قال: من حسد على النعم، وتسخط على
القسم، واستشعر الندم، وعلى فوت ما لم يحتتم.

١ - اعتسف الطريق: ركبه على غير هداية ولا دراية

٢ - بادر بداراً الى الشيء: أسرع

٣ - المزيـز: القليل / الصعب.